

# لا أحد يصغي

## تعزير القصاص الشخصية

يفيد هذا التكتيك عندما  
لا تتم استشارة الأشخاص  
المتأثرين بالقضية المطروحة،  
عندها سيستخدم كوسيلة  
لنح القضية عمقاً  
ليلقى صدى لدى الجمهور  
المستهدف.



## أمثلة من الفيديو

### ● Women'sNet: رواية القصص رقمياً

من قبل نساء تعرضن إلى العنف يشارك هذا المشروع التجارب الشخصية المتعلقة لناجيات من العنف باستخدام القصص الرقمي، وهو نهج يسمح للناس باستخدام الرسوم المتحركة والصور والموسيقى والفيديو الحي لرواية القصص بصيغة المتكلم. وزعت هذه بعدد على المدافعين عن حقوق الإنسان وواضعي السياسات والعاملين في مجالي الخدمات والمساعدة الاجتماعية.



عبر الجمع بين رواية القصص الشخصية والتحركات العامة. تروي النساء قصصهن عبر إرسال الملابس التي كن يرتدينها عندما تعرضن إلى التحرش ويكتبن المدونات معاً حول ما جرى لهنّ خلال مرثون مدونات (blogathon) وينشرن صوراً للأماكن التي تعرضن فيها للتحرش ويروين قصصاً عن ردود فعلهنّ تجاه التحرش في الشوارع.

**الأدوات المستخدمة:** بلوغسبوت، فيسبوك، فليكر

### ● للمزيد من المعلومات:

المدونات: <http://blog.blanknoise.org/>

● واجب الحماية: العدالة للجنود الأطفال في جمهورية الكونغو الديمقراطية

من قبل أجيدي كا /مشروع الجندي الطفل وويتنس يمثل هذا الفيلم الوثائقي القصص الشخصية لجنود أطفال. بعد صدور الفيديو، وجهت المحكمة الجنائية الدولية اتهامات ضد عناصر القوات المسلحة الكونغولية الذين جندوا أطفالاً.

**الأدوات المستخدمة:** كاميرات فيديو، برامج تحرير

فيديوهات رقمية، موقع على شبكة الإنترنت

### ● للمزيد من المعلومات:

الموقع الإلكتروني: <http://www.ajedika.org/>

**الأدوات المستخدمة:** كاميرات فيديو، رسوم متحركة رقمية، برامج تحرير فيديوهات رقمية، يوتيوب، بليب تيفي (blip.tv)

### ● للمزيد من المعلومات:

قصص رقمية:

<http://www.justassociates.org/digitalstories.htm>

الموقع الإلكتروني: <http://www.womensnet.org.za>

### ● بلانك نويز

من قبل مناهضات للتحرش الجنسي في شوارع المدن في الهند

يستكشف هذا المشروع مشكلة التحرش الجنسي بالنساء



## خطط لتحركك



- في الفيديوها حول حياة الجنود الأطفال في الكونغو، رُويت القصة عينها بطريقتين: خصصت إحداهما لنشر الوعي بين السكان المحليين والأخرى للتأثير على المحاكم. فكر مسبقاً كيف يمكن صياغة المواد الخام التي جمعتها لرواية قصص مختلفة لجمهور مستهدف مختلف.
- بالنسبة إلى بلانك نويز، وُلد جمع قصص الناس وتعزيزها على موقع إلكتروني واحد إحساساً بالانتماء إلى مجتمع أهلي لدى المساهمين. ما الخافز وراء رواية قصة بالنسبة إلى الأشخاص الذين تعمل معهم و/أو مجتمعك الأهلي؟ كيف ستدعم الناس كي يبقوا متصلين ببعضهم البعض؟
- قد تكشف القصص الشخصية عن أمور كثيرة. إذا طلبت من الناس أن يشاركوا قصصهم فأنت مسؤول عن حماية خصوصيتهم وسلامتهم. عندما يكون هناك احتمال بأن تعرض رواية قصة شخصية أحدهم إلى المخاطر. ناقش هذه المخاطر مع المعنيين. قد تحتاج إلى إخفاء هويات الناس وذلك عبر استبعاد أسمائهم ومواقعهم وصورهم وأصواتهم.
- العمل مع الناس لرواية قصصهم هو عملية بحد ذاته. قضت أجيدا كما شهوراً في الكونغو للتعرف على الأطفال الجنود قبل استخدام كاميرتها الفيديو. فكر في الطريقة التي ستبني بها الثقة وتساعد الناس على سرد قصصهم الشخصية.
- رواية القصص على شبكة الإنترنت أحد أشكال التحرك الجماعي ولكن ما المطلوب من مساهميك؟ هل سيساعدون عبر قيادة حملة في منطقتهم المحلية، الترويج للمبادرة، ابتكار المحتويات؟

## دراسة حالة

**العنوان:** نحن النساء

**من:** أريج خان، مديرة المشروع

**المكان:** النساء في المملكة العربية السعودية ونساء السعودية

في المهجر

**الموقع الإلكتروني:** <http://www.n7nudrive.com/>

### الوصف:

أطلقت أريج خان، وهي رسامة ومصممة رسومات بيانية سعودية مقيمة في الولايات المتحدة، حملة "نحن النساء" للفت الانتباه إلى القوانين التي تمنع النساء من قيادة السيارات في المملكة العربية السعودية. يطلب المشروع من النساء الرد على السؤال: "أن تقودي أو ألا تقودي؟" عبر كتابة إجاباتهن على ملصقات يمكنهن عرضها في الأماكن العامة. طلبت أريج من المشاركات أن يصورن ملصقاتهن ويرسلن الصور عبر البريد الإلكتروني أو يعرضنها ضمن مجموعة صور المشروع على موقع فليكر وعلى صفحته في فيسبوك. وقالت أريج: "يفضل الناس أن ينشروا ملصقات مجهولة عن طريق إرسالها لي بالبريد الإلكتروني ثم أنشرها بنفسي." لقي المشروع اهتمام وسائل الاعلام الإخبارية في المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة. وأضافت أريج: "معظم المشاركين في صفحة فيسبوك هم ضد قيادة النساء السيارات. هناك جدال ونقاش متبادل ضمن المجموعة. كان علي أن أكون مستعدة لتقبل فكرة أنه لا يمكنني ضبط ماهية المشروع في نهاية المطاف. الهدف هو الوصول إلى حل توافقي يرضي المجتمع بأسره. رأيي أنا والمبادئ

التي أتمسك بها ليست هي الأهم." رغم أن المشروع يتلقى العديد من التعليقات المعارضة لقيادة المرأة في المملكة العربية السعودية. تجد أريج أن "الكثير من الناس يقولون إنهم يظنون أن الوضع سيتغير قريباً بفضل الصوت الذي تعطيه مشاريع كهذه للمرأة."

**الأدوات المستخدمة:** فيسبوك، فليكر، يوتيوب. يمكن تحميل الملصقات من فليكر وطبعتها. استخدم الموقع الإلكتروني آيتش تي أم آل وجافا سكريبت.

**الوصول:** شارك أكثر من ألفي شخص على صفحة فيسبوك في الأشهر الثلاثة الأولى من المشروع (من أبريل/نيسان إلى يونيو/حزيران ٢٠٠٩) وقد قدم ٢٥ تصميم ملصق. أرسلت معظم صور الملصقات من المملكة العربية السعودية.

**الكلفة:** ألفا دولار أمريكي (استضافة المواقع، طباعة الملصقات)

**الموارد:** يعمل متطوع واحد على المشروع. قدم عامل مطبعة محلي في المملكة العربية السعودية ثلاثة آلاف ملصق للمشروع مجاناً.



[HTTP://WWW.N7NUDRIVE.COM/](http://www.n7nudrive.com/)

**المدة الزمنية:** سبعة أشهر لتعلم تصميم المواقع والتخطيط والتنفيذ. بعد الإطلاق، استغرق الأمر يومين فحسب لتعرض المشاركة الأولى صورة.

**مستوى الصعوبة:** ٢ على ٥.

**للمزيد من المعلومات:**

مدونة نيويورك تايمز:

<http://bit.ly/luKpW>

صور الملصقات:

<http://bit.ly/xksVb> (flickr.com)

## افعلها بنفسك

### اسأل

- ما دورك في المجتمع الذي تريد أن تنشر القصص عنه: مَنْ أنت بالنسبة إليه وكيف سينظر إليك؟
- ما المكافأة التي سينالها هذا المجتمع الأهلي أو هذه المجموعة مقابل الكشف عن تجاربهم الشخصية أمام جمهور واسع وما المخاطر الممكنة؟
- هل ستشارك هذه القصص الشخصية في بيئة مغلقة مثل ورشة عمل أم تنوي نشرها على الإنترنت أمام جمهور واسع قد ينشرها بدوره ضمن سياق مختلف؟
- ما هي مخاطر الخصوصية والسلامة المحتملة؟
- هل هناك قضية زمنية ملموسة يمكن ربط القصص بها؟
- هل ستكون القصص التي جمعتها ذات معنى بالنسبة لجمهور مختلف. على سبيل المثال، لو عرضتها على واضعي سياسات وأفراد من المجتمع؟



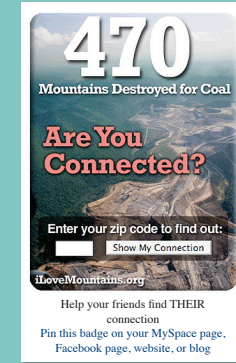
### تعددت السبل والنتيجة واحدة

١. يمكن سرد القصص بالأغراض كما بالكلمات. نشر موقع بلانك نوزي صور الملابس التي كانت النساء يرتدينها عندما تعرضن إلى التحرش واستخدمها أيضاً في مظاهرات في الشوارع.
٢. يمكن للناس أن يرووا قصة شخصية غفلياً بواسطة هاتف محمول، إما باتصال صوتي أو برسالة نصية. ثم يمكن أن ترسل هذه القصص من هواتفهم إلى حملتك أو تحمل مباشرة من هواتفهم وتُنشر على موقع إلكتروني واحد.
٣. يمكن لتعليم أحد المحتويات على الإنترنت أو وسمه بكلمة رئيسية أن يسمح لك بجمع قصص عديدة على موقع واحد. يمكنك أن تطلب من الناس تحميل الصور والفيديوهات ومنشورات المدونات على مواقع مختلفة وأن يستخدموا جميعاً العلامة الفريدة عينها من أجل هذه المنشورات. على موقعك الإلكتروني، يمكنك أن تعرض كل القصص المزودة بتلك العلامة.
٤. بإمكان أشخاص عدة من مناطق مختلفة أن يساهموا فردياً بفيديو قصير أو سلسلة من الصور لصنع فيديو واحد يكون أطول. يسمح هذا للأشخاص الذين لا يجيدون تعديل الفيديوهات أو إضافة الموسيقى والمؤثرات بالتعاون من مسافة بعيدة.
٥. في ما يتعلق بالفيديوهات حيث لا يمكن للمشاركين أن يظهروا وجوههم في الفيلم، يظل من الممكن جعل الأمر شخصياً جداً باستخدام الرسوم المتحركة أو الدمى المحركة. إذا كان ذلك ملائماً لطابع الفيديو.

## أداة مميزة

إنشاء موقع دمج:

يسحب موقع "نحن النساء" قصص العديد من الأشخاص من فيسبوك وفليكر ويوتيوب وجوجل نيوز إلى حيز واحد. إذا كنت تريد موقعاً بسيطاً يمكنك استخدام مدونة مجانية مثل ووردبريس وإضافة محتويات من مواقع إلكترونية أخرى بحيث يتم تحديث موقعك تلقائياً عندما تضاف قصص جديدة في أماكن أخرى. إذا لم تكن تعمل على مواضيع حساسة حيث يجب أن تكون المحتويات خاضعة للإشراف قبل نشرها، بإمكان موقع المزج أن يجمع أصواتاً عديدة معاً بسرعة وببساطة.



## نصائح

**أريج خان من موقع "نحن النساء"، عن الحفاظ على الطابع المحلي:**

"لو تسنت لي الفرصة، لأطلقت المبادرة عندما كنت في المملكة العربية السعودية. أنا من هناك ولكن البعض اقترحوا أنني دخيلة لأنني كنت أقيم في الولايات المتحدة حين باشرت بهذا المشروع. سأعود إلى المملكة العربية السعودية لمتابعته."

**سالي جان شاكلتون من "شبكة نساء"، عن القصص الشخصية:**

"يتعلق هذا بملكية الناس لقصصهم الشخصية، وهذا يعني أيضاً أن وسيلة التعبير أمر لا نملية عليهم. يأتي التعبير من الناس أنفسهم."

**سام غريغوري من ويتنس، عن المخاطر:**

"في العصر الرقمي، بإمكان أي كان أن يرى مقطعاً مصوراً ويتطلب الأمر شخصاً واحداً فحسب لإعداد نسخة فيصبح من الممكن نشره على الإنترنت. نشجع الناس على التفكير ملياً وفهم النتائج المحتملة واتخاذ خيار مستنير."